Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزوجة فى الأصل سكن للزوج ، ومزية السكن أنه مأوى صاحبه فى أوقات الفرح والترح ، ولحظات التفتح والذبول ، فمن واجب الزوجة أن تفهم أن الزوج لا يصلح فى كل وقت للمطارحات الوجدانية ، ولا يستطيع أن يبتسم فى جميع الأحوال .

إذا فهمت الزوجة المعشوقة هذه الحقيقة . أمكنها أن تستريح من متاعب كثيرة ، متاعب تخلقها الغيرة السخيفة ، فقد ثبت أن الزوجة لا ترد سكوت الزوج عن الملاطفة إلى أسباب من اشتغاله بمتاعب الحياة ، وإنما تردها إلى أسباب من اشتغاله بغيرها من النساء ، والمرأة لا تدرك أن للرجال متاعب غير الاشتغال بالنساء .

وأنا لا أبتدع هذا الرأى ، فقد التفت إليه أقطاب القصص الفرنسى ، وعندهم عبرة يضيفونها إلى الزوجة عند معاتبة الزوج فى أتفه الشئون ، وهى عبارة : « **لم تَعُدْ تحبنى** » !

وهى عبارة تعاد بحروفها فى أكثر الأقاصيص ، بحيث جنى عليها التكرار ، فلم تعُد تثير الإحساس ، برغم ما يصحبها من التوجع والأنين !

والظاهر أن المرأة تخلفت عن موكب الحياة ، فهى لا تزال تنظر إلى النعيم بالعين الحيوانية ، ولم تدرك أن النعيم صارت له ألوان من التطلع والتوثب والتسامى إلى مراتب لا تخطر للحيوان على بال .

والحق أن الرُّقى العقلى والروحى والأدبى والمدنى ، الرقى الذى نقل الإنسانية من حال إلى أحوال بصورة تفوق أحلام القدماء بمراحل طوال هذا الرقى من صنع الرجل ، وليس به للمرأة نصيب ، وستظل